

**«حزب الله» يتهم خصومه بالتحريض: قائد المقاومة عنوان الشرف .. وجنبلاط يطلب حذف كلمة قائد تظاهرات الاحتجاج والشغب أعادت التذكير بخطوط التماس.. وقوى 14 آذار قلقة من استخدام سلاح المقاومة في صراعات الداخل**

تعرضت لاعتداءات». حملت قنادل (المنار) على وزير الاعلام غازي العريضي وامتداحه المخرج شربيل خليل. وامس القى رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» هاشم صفى الدين كلمة قيادة الحزب في احتفال شعبي وجاء فيها «ان الذي يقدم بالاعلام يشكل ذريعة للعدو الصهيوني من اجل ان يتغول اكثر في الساحة اللبنانية، وانا هنا لا اريد ان اخون بل اريد ان اوصف الذي يتحدث بهذه اللغة فيينسي العدون وطبيعته وبنفس كل الانتهاك الصارخ للسيادة اللبنانية، وينسى كل المجازر التي ارتكبها الاسرائيلي ولا ينتقد الا اذا اطلق صاروخ او اخترق خط ازرق وينسى ان الذي اخترق الخط الازرق هو الاسرائيلي، الفالذى يتحدث بهذه الطريقة لا يساعد ابدا ولا يعن ابداً». واضاف «المشهد الذي اصبح مشهوداً وجلياً هو هذا الاستهداف المعنوي والروحي الذي حاول العرض ان يوجهه لقائد المقاومة، وقلنا ونعود لنؤكد ان الذي يوجه كلاماً نابياً او يريد ان يستهدف قائد المقاومة بكلمة هو يعلم جيداً ان قائد المقاومة هو عنوان الشرف والكرامة والحرية ورمز القوة لهذا البلد وعنوان كل هذه المعانى والقيم الفاضلة والقيم الدينية التي يتنمي اليها شعبنا الابي، والذي قام بهذا العمل لا شك اراد ان يحقق هدفاً رخيصاً ودنيئاً، ولكن الاسوأ هو المغطاة السياسية والتبني السياسي».

وتحمل بشدة على وزير الداخلية بالوكالة قاتلاً «يدل ان يتوجه هذا المسؤول عن الامن في لبنان للقيام بوظيفته ومسؤوليته ويقتضي هذا حصل وعن اسبابه ودواعيه بالحكمة، فإذا به يطلق تصريحات تثير الغرائز والمعنويات الطائفية، وهو المحرض الاول في ايجاد مشاكل اضافية في لبنان وفي الساحات الطائفية والمذهبية، هذه هي المسؤلية! هذه هي الحكمة! بالامس وقبل امس، فالمسؤول الاول، لكن منصبين، هو وزير الداخلية بالوكالة».

بيان حزب الله ليست له اي وسياسيّة.

النائب سعد الحريري انّه كان هناك استياء لدى ذي تناول السيد حسن تhurst العوبة في ايدي احد تحصل للتعبير عن امر ما اعتيادات وحرق سيارات

ي تعرّض شقيقه للضرب التي شهدتها لبنان قبل أليمة أجمعنا جميعاً على تحصل المنازع عن بعضها ياً فرض علينا كلبنانيين التخريبية التي شهدناها نقيل ان يكون هناك فريق في التصرف على هواه، آخر على قاعدة انه مكسر وبجاجة دائمًا الى تقديم في أساس قيام الدولة دوننا الوطني او تخويفنا للبنانية دون سواها».

آذار واتهماً بـ«الكذب»، الاملاك التي زعموا أنها

في حوادث شباط». و«مستقبل العالم العربي، لأن من خلال التنوع نحترم الرأي الآخر». وأضاف «كنت في المناسبة الالية الحزينة وفي نفس الوقت المناسبة الجميلة عندما حضرنا في وسط بيروت وافتتحنا تمثال سمير قصبي، هذا المكر الرائد النير التحدى لكل الانظمة الكلية والاحزاب الكلية، سمير قصبي الذي قال عادة امور خالدة ومنها شعاره الكبير «عسکر على مين». نعم «عسکر على مين؟» عسکر على الذي يسجن المثقفين الذين قاموا بذلك الخطوة الجريئة مع المثقفين اللبنانيين، من أجل ديمقراطية سوريا واحترام سيادة لبنان. عسکر على مين الذين يطلقون المصاريف المجهولة الهووية، ثم يأتي الاعتداء الاسرائيلي على الارزاق، على مشاراف الصيف وتلغى الاحتفالات وتلغى ربما الحجوزات، وتلغى كل الانشطة التي من خلالها ينتعش هذا الشعب اللبناني».

وابع جنبلاط: «عسکر على مين الذين يعتدون على الجيش اللبناني في ينطا، على مين؟ عسکر على مين الذين باسم احادية المقاومة يملون شروطاً وستحدث عنها بهدوء على طاولة الحوار ولن افصح اليوم عما سنقوله في جلسة الحوار الخميس المقبل، لذلك، وبما انا جزء من هذا المجتمع المتعدد والديمocratic الليبرالي العربي الانساني، اتنى فقط ان نحذف من القاموس كلمة قائد بل كلمة قائدة وملهم وعطوفة وفخامة وغيرها الخ... والا نصاب بمرض التالية ولا الا هو».

وكان وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت زار البطريريك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، وأوضح أن سامي الجميل نجل الرئيس امين الجميل « تعرض للضرب من المظاهرين» خلافاً لما ورد في تقرير لقوى الامن حول اصابته في احتكاك مع القوى الامنية. وأشار الى «ان الموقوفين سينذهبون الى السجن كغيرهم من الموقوفين

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ذلك زار دار الفتوى نائب رئيس مجلس الإسلامي الشيعيالأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان والتقي الفتى قباني وصدر بيان بعد الملا ما جاء فيه «أولاً: أكدنا احترامهما للحريات العامة ولا سيما حرية التعبير عن الرأي التي كفلها الدستور اللبناني، رافضين استغفال هذه الحرية للاساءة إلى أي رمز ديني أو وطني أو إلى أي إنسان ثانياً: أذانا بشدة التعرض لأي مرجعية دينية بما يسيء أو بما ينكر أن يفهم على أنه إساءة إلى هذه المرجعية أو تلك أو إلى ما تمثله وتتمثل من أي طائفة أو مذهب. ثالثاً: أعتبرنا عرضهم المطروح انتهاكاً للحقوق المدنية والسياسية، ويدينان هذه التصرفات الانتقامية من العقائد الدينية والأخلاقية التي تقول بها رسالات السماء مع الأسف التي تقوم عليها العلاقات بين المواطن وبيطابان الدولة ياجي وتحقيق يكشف عن المسؤولين والمستغلين ويبجلهم إلى القصص والختص». في هذه الاثناء، استمررت قوى 14 آذار في انتقاد ما جرى واستهجان تركيز إعلام «حزب الله» وقياداته على «قدسية» الالحاد العام لـ«حزب الله» بصفته «قائد ورمز المقاومة». وقال رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط في احتفالية الكشاف التقديمي «الاقاب، السعادة، والاعمال، والاطفال» وربما نقص لقب وهو الى الايد. لم تقولوا الي الى الايد وطبعاً صارت الحالة والفحامنة، ان ثقافة الالقاب خطرة على مجتمعنا ورأيناها الاسبوع الماضي، كيف لانه من خلال رسم كاريكاتوري لشخص يتصف دينياً لكن هو سياسي، كيف انطلق الشعب في البلد. رأينا كذلك ما يسمى القادة الملهومون وغيرهم من الاحزاب الكلية وفي الانظمة الكلية، كيف ذبحوا الحرية والتنوع الذي هو مستقبل لبلد

حوادث الشغب التي شهدتها بعض أحياء العاصمة بيروت بشطريها السنّي والمسيحي نتيجة تظاهرات قام بها أنصار «حزب الله» الشيعة احتجاجاً على تناول برنامج «بيس مات وطن» للكاهني شخصية الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله ستكون لها انعكاسات كبيرة على مؤتمر الحوار الوطني في جولته الجديدة في 8 حزيران (يونيو) الجاري لاسيما أن هذه الجولة ستستكمّل الباحث في مستقبل سلاح المقاومة تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية عن لبنان.

وسيدخل المحتاورون هذه المرة وخصوصاً من قوى 14 آذار ناقلين ما يسموه «قلقاً لدى فئة واسعة من اللبنانيين من هذا السلاح الذي كان يقول «حزب الله» إنه لن يستخدم في صراعات داخلية بل في الصراع مع العدو الإسرائيلي في وقت كاد هذا السلاح يستخدم في الداخل استئثاراً لتناول برنامج تلفزيوني بشكل غير مقصود الأمين العام للحزن».

وفي محاولة لتطبيق ذيول هذه التظاهرات في ضوء الاشكال التي رافقتها في مناطق سنية كالكولا والمصيطبة والطريق الجديدة إضافة إلى بعض المناطق المسيحية مذكرة بخطوط التماس بين المناطق الشرقية والغربية وبعد بيان للمجلس الشرعي الإسلامي برئاسة مفتى الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني دان فيه اعمال الشغب، قام وفد من «حزب الله» أمس ضم عضو المجلس السياسي الشیخ عبد المجید عمار ورئيس لجنة التنسيق والإرتباط الحاج وفیق صفا بزيارة الفتى قباني واطلبه على ما قام به الحزب لضبط الوضع.

قال ان الحريري كان بمثابة «وزير خارجية لسوريا».. كنا نكلفه بتصحيح علاقاتنا مع دول كان الشرع خرب روابطنا معها»

**خدمات يصف النظام السوري بأنه أداة لإيران .. ويدعو الجيش للبقاء خارج الصراع .. وينتقد دخول حزب الله العمل السياسي**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِبِالْحَلِيمِ خَدَمْ يَصَافِحُ الْمَرْشِدَ الْعَامَ لِلأَخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي سُورِيَةِ صَدَرَ الدِّينُ الْبِيَانُونِيُّ

بدور الفعل وكان هذا أسلوبه في التحقيق، أما براميرتس فله أسلوب آخر يتمثل في ضبط المعلومات وعدم تسريبها». ونفي خدام أن يكون التقى براميرتس، غير أنه أشار إلى أنه التقى ميليس، والذي وصفه بأنه «محقق جيد يعرف واجباته عن كثب». وعما إذا كان يؤيد الطروحات المطالبة بتجريد حزب الله من سلاحه، أجاب «حزب الله قاد المقاومة اللبنانية ونجح في إخراج الإسرائيليين من لبنان وتحرير الجنوب، وما كان ممكناً أن ينجح لولا الإجماع الوطني اللبناني حول دعم المقاومة اللبنانية». وأعتبر خدام أن حزب الله «ارتُك خطيئة سياسية بجز نفسم في العمل السياسي في لبنان وأصبح جزءاً من العملية السياسية هناك وبالتالي هذا الأمر دفع الأطراف اللبنانية الأخرى إلى القول أنه انت هزب مسلح وليس من حقك أن تمتلك هذا السلاح وأن الجنوب تحربوا وإذا كانت هناك مشكلة تتعلق بمزارع شبعا اطلب من أصدقائك السوريين أن يعتربوا رسمياً بأن هذه المزارع اللبنانية بعدد يعلم لبنان عبر وسائله على إخراج الإسرائيليين من مزارع شبعا، لكن هذا الأمر لم يحدث الأمر الذي دفع تلك الأطراف للانتقام، ماذا فعل لبنان: صلحية سياسة

وجرى خالله الحديث عن موقفه من النظام وحول توجهه لللاستقلالية.

وكان البيانوني أبلغ يويناتيد برس أنه «تلقى رسالة من خدام عام 2003 عن طريق أحد المعارضين المنسوبين تحت إعلان دمشق وهو موجود داخل سوريا يعلم فيها أنه ينوي الانشقاق ويحتاج إلى وقت وشجعنا على المضي في خطابنا المعتدل».

وعن تعليقه حول تصريحات البيانوني بأن نائب الرئيس السوري السابق (خدام) سيحضر للمحاكمة بعد إسقاط النظام في سوريا، قال «لم أسمع بمثل هذا الكلام، وأعتقد أن لدى البيانوني من الخلق والإدراك والمعرفة ما يمنعه من إطلاق مثل هذا الكلام، وعلى كل حال الآن وغداً وبعد ذلك أي سوري له حق أو اتهام ضدي يستطيع أن يقاضيني كما يستطيع أن يقاضي البيانوني أو أي إنسان آخر».

وكان البيانوني ذكر في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) «أن خدام سيحضر لمحاكمة بعد إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد لكنه في الوقت الراهن جزءاً يتجمزاً من المعارضة».

وأعرب خدام عن اعتقاده «أن من أسباب اغتيال الرئيس الحريري أن الذين اقتحموا بشار الأسد وورطوه بعملية الاغتيال هو أن يذهب رجل كان يعمل لصالح سوريا».

وكان خدام أمسك بالملف اللبناني خلال فترة تربعه على رأس الدبلوماسية السورية بين 1970-1984، وأنسس علاقات قوية مع شخصيات لبنانية بارزة منها رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري.

وبعد اندلاع الحرب اللبنانية عام 1975 شكل الرئيس الراحل حافظ الأسد فريقاً متابعاً للوضع في لبنان كان في عضويته عبد الحليم خدام الذي لعب دوراً في التوصل إلى اتفاق الطائف عام 1989 الذي أنهى الحرب الأهلية.

وقال خدام «إن الرئيس الحريري خدم سوريا أكثر مما خدم لبنان وكان وزير خارجية لسوريا وكانت تتكلف بهمها خارجية لتصحيح علاقاتها مع دول كان وزيراً للخارجية السابق (فاروق الشرع) خرب روابطنا معها، وانا اعتذر بصدقاني للرئيس الحريري، رحمة الله عليه، لقد كان رجالاً عربياً وطنياً محباً لسوريا ومخالصاً لها وبذل جهوداً كبيرة لخدمتها».

وعن توقيعه لما سبقه القاضي البلجيكي سيرج براميترس -الذى يتولى التحقيق في جريمة الاغتيال خلافاً للحقائق المتبليفة ميليس- في التقرير الذى من المقرر أن يسلمه إلى مجلس الأمن منتصف الشهر، قال خدام «بطبيعة الحال براميترس رجل متمكن ولم يشرب عنه أي شيء، ولكن وفق ما لدى من معلومات سابقة عن مجريات التحقيق يفترض أن يتضمن التقرير أشياء جديدة تتعلق بالذين خططوا ونفذوا عملية اغتيال الرئيس الحريري والاغتيالات الأخرى».

وأضاف «براميترس وسلفه القاضي الألماني ديتليف ميليس مهنيان لكن كل منهما أسلوبه المختلف، فلييس كان سبب المعلومة من أصل استخلاص معلومات عبر أضاف خدام «تم الاتصال عن طربة أحد الأشخاص

**الحش: تصريح العدالة للبنان، شأن قضية حبلاط ساقطة تستهبح العاملة بالمثل**

ولسلمه للانتربول، كما اصدر مذكرة تبليغ لجنبلاط والنائب المقرب منه الوزير مروان حمادة للحضور الى المحكمة بتهمة التحرير على سوريا. من جهة اخرى، اكد الحبيش مجددا انه يتضرر نتائج مساعي عربية قبل تنزيله المشروط عن حقه الشخصي في الدعوى التي رفعها على جنبلاط، موضحا ان طي الملف بالكامل يتم بمرسوم عفو رئاسي خاص او بقرار قضائي.

وقال «تعهدت بأن اتنازل عن حق الشخصي بناء على الوساطة المصرية في اتحاد المحامين العرب، لكن ذلك لن يتم الان وقبل التأكيد من ان جنبلاط وجوقته توافقوا عن الادلاء بالي تصريحات تمس سوريا شعبا وحكومة (...) وعن تهديد امنها الداخلي».

وأضاف «سيتم اختبار جنبلاط ورفاقه، اذا التزموا وابدوا حسن نية وابدوا فرصة للتهدة بين سوريا ولبنان والتزموا بتصریحاتهم الادب السياسي حينها سيتم اسقاط الحق الشخصي لباقي الحق العام».

وبتابع ان اسقاط الحق الشخصي «يحتاج الى دعوة المحامين العرب الذين اشتراكوا معي في الادعاء على جنبلاط لاسقاط الحق الشخصي مما يتطلب فترة لا تقل عن شهرين».

الآن الحبيش اوضح امس الاحد ان «طي الملف بالكامل وفقا للقانون السوري يتم بمرسوم عفو رئاسي خاص او بقرار قضائي».

**تجار سلاح اسرائيليون يجرون محادثات مكثفة بهدف عقد صفقة مع النيجر تصل الى 250 مليون دولار**

في التقرير ايضا انه في اسرائيل يكفي ان يقوم وكلاء الاسلحة بالتسهيل في وزارة الامن بدون ان يتم اخضاعهم للمراقبة وفحص تراخيص التجارة التي منحت لهم.

وقال المدير العام لـ«امنستي» في اسرائيل، ان السلاح الاسرائيلي يصل الى ايدي انظمة قمعية ومجموعات مسلحة تقوم بالاسد بالمواطين، وتتحمل اسرائيل وتجار السلاح المسؤولية عن استخدام الاسلحة التي تقوم بتصديرها.

كما اشار تقرير «امنستي» الى انه في اعقاب المجزرة المرهونة التي وقعت في رواندا في العام 1994، والتي راح ضحيتها اكثر من 800 الف انسان، تبين ان اسرائيل من بين الدول الـ14 التي راعت لا انتهاكاً لها.

شططاوا في مجال تصدير السلاح الى نيجيريا فيسابق.

وتجدر الاشارة الى التقرير الذي صدر قبل اسابيع معدودة عن «امنستي» والذي يتحدث عن دور الدولة لعربية الكبير في تجارة الاسلحة في العالم وتغذية الحروب في العالم والتي يسقط نتيجتها الملايين. كما أكد التقرير ان الحكومة العراقية والشرطة العراقية تحصل على السلاح عن طريق تجار اسلحة اسرائيليين.

وحذر التقرير من ظاهرة تبيح الزيادة الهائلة في جارة السلاح وبالتالي عمليات القتل. حيث يزداد عدد الحكومات التي تخصص تجارة السلاح، علاوة على منح صلاحيات اكبر لشركات الطيران وتجار السلاح، في الوقت نفسه تقصص الملاحة على تصدير واردات

منذ 10 سنوات، ومديريها العام هو افي لئومي، ولها علاقات مع الاجهزة الامنية في اسرائيل، خاصة وان مجلس ادارتها يضم اعضاء مثل الجنرال المتقدعد افيغدور بن غال، ويعقوف بيري رئيس جهاز الامن العام (الشاباك) في السابق، وامون شاحاك رئيس هيئة الاركان العامة سابقا في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان الشركة لم تعمل في السابق في نيجيريا التي ينشط فيها عدد كبير من الشركات الاسرائيلية، الا ان الجنرال المتقدعد شلومو الياهو، قائد سلاح الجو الاسرائيلي الاسبق وشريكه بن غال والجنرال المتقدعد مثير دغان قبل ان يتولى الاشتراك في اعمال الخارج (الموساد) كائنا قد ذكرروا بان لهم علاقة بالصفقة من التوصل منها، وكان من بينهم مستشار الامن القومي للرئيس، مسال بالصحيفة الاسرائيلية ونفى ان قريب ولا من بعيد بالصفقة.

«فإن جاسمو عرف نفسه كصديق زارها عدة مرات في الماضي، كما في تقديم المساعدة لمعرفة مصير رأسيلي المفقود في لبنان منذ العام

**الناصرة- «القدس العربي»**

---

**من زهير اندر اووس:**

افتادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاحد عددا من الاسرائيليين وصلوا في الايام الاخيرة الى ابوجا وذك من أجل توسيع نشاط شركة «ايروناوتيكس فشرز»، المسجلة خارج البلاد، ويتراوحها معروض شطاينهاور. وهذه الشركة هي الذراع التي تقوم بتنفيذ صفقة السلاح الاكبر من بين الصفقات التي قامت بها شركة «ايروناوتيكس دريفنس سيسitem». ولافتت الصحيفة الاسرائيلية الى انه في حال تنفيذ هذه الصفقة فستذهب تكملة الملاحة، لاس اس اوا، في اتجاه